ال بيت النبي ان فوادي ليس يسليه عنكم التأساء
غير اني فوضت امري الى الله وتفويض الامور برا ء
رب يوم بكربلاء مسيء خففت بعض وزره الزوراء
والاعادي كان كل طريح منهم الزرق حل عنه الوكاء
ال بيت النبي طبتم فطاب الـ مدح لي فيكم وطاب الرثاء
انا حسان مدحكم فاذا نحـ ت عليكم فانني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء
وباصحابك الذين هم بعـ دك فينا الهداة والاوصياء
احسنوا بعدك الخلافة في الديـ ن وكل لما تولى ازاء
اَغْنِيَاءُ نزاهةً فقراءُ علماءُ ايمةٌ امراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميـ ل اليها منهم ولا الرغباء
ارخصوا في الوغا نفوس ملوك حاربوها اسلابها اغلاء
كلهم في احكامهم ذو اجتهاد وصواب وكلهم اكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنـ ه فاني يخطو اليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاؤا
ما لموسى ولا لعيسى حواريـ يون في فضلهم ولا نقباء
وابى بكر الذي صح للنا س به في حياتك الاقتداء

والمهدي

والمهدي يوم السقيفة لما ارجف الناس انه الداداء
انقذ الدين بعد ما كان للديـ ن على كل كربة اشفاء
انفق المال في رضاك ولا منـ ت واعطى جما ولا اكداء
وابي حفص الذي اظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصـ ل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الايادي التي طا ل الى المصطفى بها الاسداء
حفر البير جهز الجيش اهدى الـ هدي لما ان صده الاعداء
وابى ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فناء
فجزته عنا ببيعة رضوا ن يد من نبيه بيضاء
ادب عنده تضاعفت الاعـ مال بالترك حبذا الادباء
وعلي صنو النبي ومن ديـ ن فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي اصحابك المظهر التر تيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحد يوم فرت الرفقاء

Copyright © King Saud University